الاندبندنت: ترامب خطر على العالم بسبب تدهور صحته العقلية

نخيل نيوز ـ متابعة

نشرت صحيفة "الإندبندنت"، مقالا للصحفي أليكس هانافورد يدق فيه ناقوس الخطر في ما يتعلق بمظاهر تدهور الصحة العقلية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي تجلت في صور الذكاء الاصطناعي التي نشرها مؤخراً على منصته تروث سوشال، بالإضافة إلى تصريحاته غير المترابطة.

وتحدّث هانافورد مع الدكتورة باندي إكس لي، الطبيبة النفسية وخبيرة العنف، التي كانت بين مجموعة من 36 طبيباً أمريكياً بارزاً متخصصاً في الصحة النفسية، أصدروا مؤخراً بياناً يدعو إلى عزل ترامب فوراً من منصبه لأسباب صحية.

وجاء في البيان: "نحن مضطرون للتحذير من أن رئيس للولايات المتحدة يشكل خطراً متزايداً على العالم. إننا لا نستهين ببياننا، ولا بالمسؤولية المترتبة على إصداره".

وقد أُدرج هذا البيان، الذي يحمل توقيعات اثنين من الحائزين على جائزة نوبل، في السجل الرسمي للكونغرس – وهو أرشيف التاريخ التشريعي الأمريكي.

وأكدت باندي إكس لي، التي كانت قد تحدثت علناً عن صحة ترامب العقلية بعد فوزه الأول في انتخابات 2016، أن حالة ترامب واضحة حتى للإنسان العادي، "إنه بحاجة إلى رعاية فورية، بل وربما رعاية على مستوى المستشفى".

وأضافت لصحيفة الإندبندنت أن أوهام ترامب الجامحة وصوره "علامات على دوامة ذهانية، ومحاولة يائسة لمواجهة العجز التام الذي يشعر به المرء عندما يفقد عقله".

وأوضحت أن ترامب يُظهر أوهام العظمة، حيث "لن يقبل بالحدود، وستتجاوز توقعاته دائماً قدرة الواقع على تلبيتها. ومن ثم، لدينا الظروف المثالية لانفجار كارثيّ غاضبٍ لا يمكن احتواؤه".

وحذّرت الخبيرة النفسية من أن "القرارات المصيرية التي تُسند إليه، أو التي يتخذها بنفسه رغم عدم امتلاكه المؤهلات اللازمة للتعامل معها، تُعرّض أمتنا والعالم أجمع للخطر"، داعية إلى ضرورة خضوع ترامب لنوع من الإشراف الطبي القسري لإجراء الفحوصات اللازمة لتفسير حالته الصحية.